فبنى النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي
اليه كما بيّن في رواية مسروق عن عائشة عند المولف كما في
الاستيذان حيث قال كان يصلي والسرير بينه وبين
القبلة او المراد انه جعل نفسه الشريفة في وسط السرير
فيصلي عليه وبويده رواية ابن عساكر باب الصلاة على السرير
وحروف الجر ينوب بعضها عن بعض واجيب عن
حديث مسروق بالحمل على حالة اخرى غير المذكورة هنا
كاره ان اُسَنِّحَ بضم الهمزة وفتح السين المهملة وتشديد
النون المكسورة وفتح الحاء المهملة وللاصيلي اُسْنِحَ بضم ثم
سكون فكسر ففتحة كذا في الفرع واصله وفي فرع آخر
آسْنَحَ بفتح ثم سكون ففتحتين اي اكره ان استقبله
منتصبة بيد في صلاته فانسل بهمزة قطع وفتح السين
المهملة وتشديد اللام عطفا على اكره اي اخرج بخفية
او برفق من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي من جهة
رجلي السرير بالتثنية مع الاضافة لتاليه حتى انسل
من لحافي بكسر اللام وهو المراد بقوله يديه فيستنبط
منه ان مرور المراة غير قاطع للصلاة كما اذا كانت بين يدي
المصلي ورواة هذا الحديث كوفيون وفيه رواية تابعي
عن صحابيه والتحديث والعنعنة والقول واخرجه
ايضا بعد خمسة ابواب ومسلم في الصلاة هذا

باب بالتنوين يرد المصلي من مر بين يديه

سواء كان

سواء كان المار ميا او غيره وردّ ابن عمر بن الخطاب مما وصله
عبد الرزاق وابن ابي شيبة المارّ بين يديه وهو عمرو بن دينار
في حال التشهد في غير الكعبة وردّ ايضا المارّ بين يديه
في الكعبة فالعطف على مقدر او هو على التشهد فيكون الرد
في حالة واحدة في التشهد وفي الكعبة وحينئذ فلا حاجة
لمقدر وفي بعض الروايات كما حكاه ابن قرقول وفي الركعة
الثالثة بدل الكعبة قال وهو اشبه بالمعنى واجيب
بانه وقع عند ابي نعيم شيخ المولف في كتاب الصلاة من طريق
صالح بن كيسان قال رايت ابن عمر يصلي في الكعبة فلا يدع
احدا يمر بين يديه بمبادرة قال اي يرده وبان تخصيص
الكعبة بالذكر لدفع توهم اغتفاره فيها لكثرة الزحام بها وقال
اي ابن عمر مما وصله عبد الرزاق ان ابى المارّ الا ان يقاتله
اي المصلي بالمثناة الفوقية المضمومة فقاتله بكسر المثناة
الفوقية وسكون اللام بصيغة الامر ولابي ذر وابن عساكر
قاتِلْهُ بكسر اللام من غير فاكن قال البرماوي كالكرماني
كونه بلا فا في جواب الشرط يقدر له مبتدا اي فانت قاتله
ولغير الكشميهني من غير اليونينية الا ان يقاتله اي المصلي
قاتله بفتح المثناة واللام بصيغة الماضي وهذا ورد على
سبيل المبالغة اذ المراد ان يدفعه دفعا شديدا كدفع المقاتل
ويقال حدثنا ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن عمرو
المقعد البصري المتوفى بهاسنة اربع وعشرين وماية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)